

بناء مقياس ثقافة الجسد للاعبين الملاكمة بمحافظة الشرقية (ذكور - إناث) دراسة أنثروبولوجية

محمد مصطفى إبراهيم حسن

التقديم ومشكلة الدراسة:

تعرف ثقافة الجسد بأنها هي تلك الدراسة التي تهتم بالسلوك الإنساني المعرفي والرمزي المرتبط بالجسد كالنشاط الحركي الظاهر مثل (المشي، الكلام، الجري، الطعام)، والنشاط الباطن مثل (التفكير، التذكر، الانفعال)، ولهذا يعد الجسد هو النافذة أو الطريق الذي من خلاله يمكن فهم الإنسان وأعماله وسلوكه الاجتماعي داخل مجتمعه. (٢:٣)

ولقد انتقلت إلى كل الحضارات ثقافات ومعارف من الأجيال السابقة عن طريق الرسومات لحركات الجسد أو النحت الذي ينقل حضارة مجتمع ما إذ أصبح للجسد ثقافة يتناقلها الأجيال.

كما يعتبر موضوع الجسد (body) من أهم الموضوعات المعاصرة التي طرحت بقوة على الساحة الفكرية في السنوات الأخيرة من الألفية الماضية، بعدما كان الجسد سابقاً لفترات طويلة مغيباً تماماً ومهمشاً من دوره في تشكيل الحقيقة الاجتماعية على عكس الروح التي أوالها الفلاسفة والدارسون أهمية قصوى على حساب الجسد، فقد كانت النظرة الفلسفية للجسد نظرة دونية أحطت من شأنه وكأن الجسد هو حاوية نفايات ترمى بها إجابات الروح ونزوات النفس وإخفاقات العقل. (٢:١٠)

كما يعد البنوي الفرنسي ميشيل فوكو من أبرز المفكرين والباحثين السابقين اللذين قد تناولوا موضوع الجسد بمنظور مغاير في الوقت الذي كانت فيه الأنظار موجهة أكثر إلى الروح، بل نعهده من أوائل المؤسسين لفرع جديد من العلوم الاجتماعية والإنسانية يدعى علم اجتماع الجسد، فقد أشارت تحليلات فوكو عن الموت، الجنون، الشذوذ، الجنس، السلطة، السجن.. الخ، وجميعها تصب في منحى علم اجتماع الجسد، فبنية الفرد الاجتماعي المكونة من روح وجسد هي خاضعة إلى البنى الاجتماعية والثقافية والدينية والسياسية وغيرها، كما أن السلطة السياسية (البوليسية) الممارسة على الجسد كالعقاب مثلاً بالتعذيب بالكهرباء أو السوط أو غيرهما يكون فيها الجسد هو الواجهة التي يتلقى من خلالها الفرد ذلك العقاب ليصبح الجسد بذلك طبعاً، مروضاً؛ بمعنى أن الجسد هنا كمفعول به له دلالة بليغة في فهم وتحليل الفعل الاجتماعي الصادر عن الفرد الفاعل الذي لطالما كان النظر إليه على أنه روح فاعلة تعيش داخل جسد صامت مهمل ليس له دور ولا أهمية، وهو الأمر الذي جاء به — (علم اجتماع الجسد) ليقوم بفهم وتحليل العلاقة بين الجسد والنظام الاجتماعي. (١:١٠)

وقد أعطى علم اجتماع الجسد قدراً هاماً للجسد الإنساني في الدراسة والتحليل، وفي فهم الواقع الذي يعيشه وتفسيره بناءً على العلاقة الجدلية بين الجسد والأنظمة المجتمعية، ولعله من الضرورة

التتويه هنا حول الأهمية البالغة التي استحوذت عليها لغة الجسد حديثاً، حيث أثبتت أحدث الدراسات الاتصالية أن ما يؤثر في المتلقي هو صورة الجسد بنسبة ٥٥% يليها الصوت بنسبة ٣٨%، لتأتي الكلمة في المرتبة الأخيرة بنسبة ١٧%، فالجسد هو المتحدث وهو المؤثر وهو الفاعل. (٣:١٥)

ويدخل موضوع الجسد ضمن منظومة اهتمامات وانشغالات عصر الحداثة الراهن، خاصة أن هذا العصر يشهد تحولات على المستوى الجسدي كانتشار العنف والسرقة و تنامي الشذوذ وتطور التكنولوجيا الحيوية خاصة فيما يتعلق بمسائل زرع الأعضاء أو استئجار الرحم أو التلقيح الاصطناعي أو عمليات التجميل... الخ، كل ذلك يمثل ظواهر لها علاقة متلازمة بالجسد وذات دلالات سوسولوجية فمثلاً إذا ما ضربنا مثلاً بالجسد قبل وبعد عملية التجميل فسنجد أن الجسد بعد التجميل قد يدخل بشكل مباشراً في نسج علاقات اجتماعية واسعة كالصداقات، الزواج.. إلخ، بعدما كان قبل التجميل سبباً في محدودية علاقاته أو عزلته عن الناس، وذلك يثبت أن فسيولوجيا الوجه والجسد عموماً لها وقعها الاجتماعي، وعلم سوسولوجيا الجسد يتحدث عن الجسد البيولوجي والفسولوجي كفاعل اجتماعي يعمل على إنتاج وإعادة إنتاج المنظومة المجتمعية، فالعلاقات الاجتماعية يكون فيها الجسد هو المحدد الحقيقي للفاعل الاجتماعي وهنا يتضح بقوة مفهوم سوسولوجيا الجسد. (٧،٦:١٣)

وجميع هذه الأمثلة التي تم عرضها هي تأكيد سوسولوجي على أهمية موضوع الجسد في تحديد العلاقات الاجتماعية وهوية الجماعة، فالذات الفاعلة في المجتمع هي روح وجسد متكاملين إذ لا يمكن تفسير الظواهر الاجتماعية دون الالتفات إلى ما يمكن أن يلعبه الجسد من دور حاسم في صياغة أنماط الفعل الاجتماعي، وكما نعلم أن الجسد هو تشوق لذوق الطبقة، فللجسد استعمالات اجتماعية ومن خلاله يعبر عن ثقافة ومعتقدات الشريحة أو الطبقة التي ينتمي إليها، وفي هذا البحث تكون الشريحة هم الملاكمون (ذكور - إناث) من ١٤ : ١٦ عام.

ومن خلال منظور العلوم الاجتماعية والإنسانية وجد أن الجسد له أهمية كبيرة في ثقافة المجتمعات مما دفع الباحث في دراسة هذا المفهوم بالنسبة للعبة الفن النبيل "الملاكمة" والسلوك والانفعالات والثقافة الجسدية وعلاقتها بالتكيف الاجتماعي لدى الملاكمين (ذكور - إناث) بمحافظة الشرقية.

ومما سبق ومن خلال خبرة الباحث كلاعب ملاكمة سابقاً منذ مرحلة الناشئين مروراً بمرحلة الشباب ثم الدرجة الأولى ومنتخب مصر القومي للملاكمة، وحالياً كمدرّب لفريق الملاكمة بالمشروع القومي للموهبة الرياضية والبطل الأولمبي بوزارة الشباب والرياضة بمحافظة الشرقية وحاصل على العديد من البطولات داخل وخارج مصر، فقد لاحظ وجود اختلاف في تقبل لاعبي رياضة الملاكمة والتي تصنف كأعنف الألعاب الفردية إن لم تكن أعنفها على الإطلاق في مواقف العنف والعدوانية وتحمل الألم واستخدام الذكاء والقدرات العقلية والتعبيرات الجسدية أو الصوتية المصاحبة للأداء كل

على حده، كما لاحظ أيضاً أنه لا توجد دراسة تناولت ثقافة الجسد وعلاقتها بلعبة الملاكمة (لعبة الفن النبيل) ونظرة الملاكم لذاته وقدراته وقدرات المنافس (الخصم) والمفهوم الصحيح للجسد لدى ملاكمي محافظة الشرقية.

لذا قد قام الباحث بعمل هذه الدراسة المتواضعة محاولة منه للارتقاء بالرياضة ونشاط لعبة الملاكمة بمحافظة الشرقية.

أهمية الدراسة:

١. تقدم دراسة الجسد إطاراً نظرياً جديداً لعلم دراسة الإنسان (الأنثروبولوجيا) ترتبط برؤية الملاكم تجاه ذاته وصورة وصور جسده وعلاقتها بالثقافة.

٢. يعد البحث إضافة جديدة ودراسة استكشافية في مجال علم الاجتماع الرياضي من خلال التعرف على خصائص ومظاهر ثقافة الجسد عند الملاكمين بمحافظة الشرقية، مما يساعد على اقتراح إطار نظري لثقافة الجسد عند الملاكمين تبعاً لاختلاف أساليب التدريب واختلاف الطبقات والمستوى الاقتصادي والاجتماعي.

٣. تؤدي دراسة الجسد إلى فهم المدلولات الثقافية المؤثرة على الحركة الإنسانية للملاكم، والاستفادة منها في بحوث دراسة الجسد داخل مجالات علم الاجتماع الأخرى.

هدفى الدراسة:

١. بناء مقياس ثقافة الجسد للملاكمين (ذكور / إناث)

٢. التعرف على الفروق في ثقافة الجسد بين الملاكمين (ذكور/ إناث).

تساؤلات البحث:

١. ما محاور وعبارات مقياس ثقافة الجسد (ذكور / إناث)؟

٢. هل توجد فروق في ثقافة جسدية للاعبى الملاكمة (البنين / البنات)؟

المصطلحات المستخدمة في البحث:

ثقافة الجسد Body culture :

هي تلك الدراسة التي تهتم بالسلوك الإنساني المعرفي والرمزي المرتبط بالجسد كالنشاط الحركي الظاهر مثل (المشي، الكلام، الجري، الطعام) والنشاط الباطن مثل (التفكير، التذكر، الانفعال) ولهذا يعد الجسد هو النافذة أو الطريق الذي من خلاله يمكن فهم الإنسان وأعماله وسلوكه الاجتماعي داخل مجتمعه. (٢:٢٢)

الدراسات المرجعية :

١- دراسة راني بهجت ناصف محفوظ (٢٠٠٨م) بإجراء دراسة بعنوان " دراسة أنثروبولوجية لثقافة الجسد لدى الرياضيين"، وقد أستهذفت هذه الدراسة:

١. التعرف على خصائص ثقافة الجسد في المجال الرياضي من خلال المظاهر والتعبيرات الجسدية الدالة على العوامل الثقافية والاجتماعية المكونة لها.
 ٢. دراسة الفروق المحتملة في ثقافة الجسد باختلاف نوع الرياضة الممارسة في إطارها الثقافي والاجتماعي من خلال:
 - أ. رياضات جماعية ورياضات فردية.
 - ب. رياضات احتكاك بدني ورياضات بدون احتكاك بدني ورياضات جمالية.
 - ج. البنين والبنات.
 - د. رياضات الطبقة العليا والوسطى والدنيا.
- وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي على عينة قوامها (١٥١) رياضي من البنين والبنات في الرياضات المختلفة الجماعية والفردية من لاعبي الدرجة الأولى في الرياضات التالية (كرة القدم، كرة اليد، الكرة الطائرة، الملاكمة، المصارعة، التنس، كمال الأجسام، الجمباز الإيقاعي)، ومن أهم نتائج الدراسة:
- (١) وجود اختلافات في خصائص ثقافة الجسد لدى الرياضيين داخل كل نوع من أنواع الرياضة ويرجع ذلك لطبيعة النشاط وأيضاً إلى التصنيف الطبقي للنشاط في المجتمع المصري والذي يرتبط بثقافة الرياضيين.
 - (٢) توجد اختلافات واضحة في ثقافة البنين والبنات عن أجسادهم والتي فقد تعطى دلالة على ثقافة المجتمعات الشرقية ويرجع ذلك إلى الموروث الثقافي لمفهوم الجسد عند كلا الجنسين. (٢)
- ٢- قامت الشيماء محمد إبراهيم (٢٠٠٧م) بإجراء دراسة أنثروبولوجية اجتماعية للفتيات الممارسة لبعض رياضات الاحتكاك البدني العنيف، وهدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العوامل الاجتماعية المرتبطة باتجاه الفتيات لممارسة رياضات الاحتكاك البدني العنيف وذلك من خلال التعرف على المستوى الثقافي والاقتصادي والاجتماعي للفتيات الممارسة لهذه الرياضات، والدوافع الاجتماعية للممارسة الفتيات لها، والمشكلات والمعوقات الاجتماعية لممارستها. (١)
- وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي من خلال دراسة الحالة، وقد استخدمت عينة قوامها (٣٥) فتاه من لاعبات المنتخب القومي المصري لرياضات الاحتكاك البدني العنيف للموسم الرياضي (٢٠٠٦ - ٢٠٠٧)، وقد أظهرت النتائج أن فتيات رياضات الاحتكاك البدني العنيف يعتبرن ذوات مستوى اجتماعي وإقتصادي وثقافي متوسط وأقل من المتوسط بنسبة (٨٠%) من مجتمع الدراسة و(٢٠%) ذوات مستوى اقتصادي واجتماعي فوق المتوسط من فتيات رياضة التايكوندو، وهذا ما يفسره الباحث على أن الطبقة الدنيا لديها ثقافة نحو أجسادها تجعلهم يرون في بدانة الجسد صحة تساعد على العمل وبذل الجهد في مفهوم خاطئ عن صورة الجسد.

٣- دراسة محمود مندوه محمد سالم (٢٠٠٣) بإجراء دراسة بعنوان "ديناميات سلوك العنف لدى طلاب المرحلة الثانوية"، وقد أستخدمت دراسة الفروق بين الطلاب ذوي السلوك العنيف عن أقرانهم من العاديين في متغيرات: المستوى الإقتصادي والإجتماعي، إدراك التربية الأسرية، القيم، الشعور بإحباطات الطفولة، سمات الشخصية، الكشف عن ديناميات شخصية هؤلاء الطلاب وتشخيص بعض اضطراباتهم الشخصية وتخفيف حده السلوك العنيف من خلال تطبيق برنامج علاجي. وقد أستخدم المنهج الوصفي على عينة قوامها (٦٠) طالباً منهم (٣٠) طالباً من ذوي السلوك العنيف، (٣٠) طالباً من العاديين من طلاب المرحلة الثانوية، وكانت أهم نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب ذوي السلوك العنيف والعادين في الحالة التعليمية للأسرة والدرجة الكلية للمستوى الإقتصادي الإجتماعي للأسرة لصالح العاديين في إدراكهم للتربية الأسرية والقيم الإجتماعية، والشعور بإحباطات الطفولة ذلك لصالح الطلاب ذوي السلوك العنيف.

(٩)

٤- دراسة صالح المهدي الحويج (٢٠٠٢م) بإجراء دراسة بعنوان "مفهوم صورة الجسد وعلاقتها بالاستعداد للعصبية لدى طالبات شهادة التعليم الأساسي"، وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على هل هناك علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين صورة الجسد والاستعداد للعصبية لدى عينة البحث وأستخدم الباحث مقياس صورة الجسم، مقياس السلوك العصبي، وأستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وكانت العينة قوامها (٨٠) طالبة من مدرسة الوشكة للتعليم الأساسي بشعبية سرت (ليبيا)، وكانت أهم نتائج الدراسة أنه توجد علاقة دالة إحصائية بين الاضطرابات الإجتماعية وصورة الجسد. (٤)

٥- قام عبد الخالق نجم البهادلي، علي مهدي كاظم (٢٠٠١م) بإجراء دراسة بعنوان "أثر البعد الإجتماعي في التقاربية وصيغ التلامس لدى طلبة الجامعة"، استهدفت التعرف على أقرب نقطة يقف عندها طالب الجامعة عندما يتفاعل مع الآخرين وما أبعد نقطة؟ وما هو أثر الجنس (ذكور- إناث) في ذلك؟ ومتى حدث آخر تلامس بين طلاب الجامعة والآخرين وفي أي مناطق الجسد وكيف؟ وما الفرق على وفق متغير الجنس (ذكور- إناث) في التلامس والتقاربية. وقد أستخدم الباحث المنهج التجريبي والتقاربية Proximity والتلامس Touching متغيران تابعان، المتغير المستقل هو "البعد الإجتماعي" على عينة بلغ قوامها (١٥٨) طالباً وطالبة من طلبة كلية العلوم السلوكية بجامعة المسيرة الكبرى - طبرق - ليبيا، وكانت أهم نتائج الدراسة:

أولاً: بالنسبة للتقاربية وجد أن أقرب نقطة يقف فيها الطالب من الأستاذ لعينة الذكور ١٠سم، أبعد نقطة ٦٥سم في حين كانت أقرب نقطة للإناث صفر وأبعد نقطة ٧٥سم وهذا يشير إلى أن المجال الشخصي للإناث أكبر من المجال الشخصي للذكور.

ثانياً: بالنسبة للتلامس كان الترتيب للعلاقات الاجتماعية للذكور كالتالي: الصديق، الأم، الأخ، الأب، ثم الأخت وأما عينة الإناث فكان الترتيب كالتالي: الصديقة، الأخ، الأم، الأخت، الأب. (٥)

٦- قام محمد عبد العظيم أحمد (٢٠٠٠م) بإجراء دراسة بعنوان " تقبل الذات وعلاقتها بأنماط الأجسام لدى لاعبي المنتخبات القومية المصرية في بعض الألعاب الجماعية والفردية"، وهدفت هذه الدراسة إلى إجراء مقارنة بين الفرق الجماعية والفردية في متغير النمط العضلي، وأستخدم الباحث طريقة هيث وكارتر الأنثرومترية، ومقياس تقبل الذات، وأستخدم الباحث المنهج الوصفي على عينة قوامها (٢٨) لاعباً، وقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الفرق الجماعية والفرق الفردية لصالح الفرق الفردية في متغير النمط العضلي. (٨)

٧- قام أولشانسكي Olshansky (١٩٩٤م) بإجراء دراسة بعنوان " دراسة عن الاتصالات غير اللفظية عند الأطفال"، وأستهدفت الدراسة تصنيف الإشارات غير اللفظية في خمس فئات وظيفية وهي (التعليقات، تبادل الأشياء، الرجاء، الاحتجاج/الرفض، الانفعال) وباشتراك هذه الفئات مع الصوتيات أو الاتصال بالعين تم تسجيلها وتصنيفها جميعاً، وأستخدم الباحث المنهج التجريبي على عينة قوامها (٣٠) طفل، وقد أظهرت النتائج عدم وجود اختلافات جوهرية في النشاط الإجمالي للإيماءات بين مجموعتي الأطفال، بينما أظهرت زيادة في التعليقات وإيماءات تبادل الأشياء وانخفاض في إيماءات الرجاء، كما وجد تأثير الجنس في الإيماءات، ففي الوقت الذي أنشغل فيه الذكور في الكثير من إيماءات الرجاء، والاحتجاج/الرفض، أظهرت البنات إيماءات ترتبط بالتعليق. (١٢)

٨- قام سيهافير Shaffer (١٩٩١م) بإجراء دراسة بعنوان " دراسة الاختلافات الجنسية في شكل الجسد للمراهقين بأستراليا"، أستهدفت الدراسة المطبقة على طلاب المرحلة الثانوية إظهار أن المشكلة المؤرقة للنحافة بين الفتيات المراهقات ليست فقط في الولايات المتحدة وإنما توضح مدى ما يمكن أن تفعله هذه الظاهرة في شكل أجساد البنات، وأستخدم الباحث المنهج الوصفي على عينة قوامها (٥٦٢) مراهقاً من الصف السابع وحتى الحادي عشر، وقد أشارت أهم النتائج إلى اختلاف نظرة كل من البنين والبنات لفهمهم عن شكل الجسد وتأثيره على أسلوب حياتهم. (١٤)

إجراءات البحث:

منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي، وذلك لملائمته لطبيعة الدراسة الحالية.

مجتمع البحث:

يتمثل مجتمع الدراسة من لاعبي الملاكمة المقيدون في الإتحاد المصري للملاكمة، فقد تكون مجتمع البحث من لاعبي الملاكمة بالمشروع القومي للموهبة الرياضية وبالبطل الأولمبي التابع لوزارة الشباب والرياضة بمحافظة الشرقية ولاعبي ولاعبات الأندية بمراكز ومدن محافظة الشرقية (ذكور - إناث).

عينة البحث:

قام الباحث باختيار عينة البحث الأساسية بالطريقة العمدية العشوائية من لاعبي الأندية بمراكز ومدن محافظة الشرقية (ذكور - إناث) (المشروع القومي للبطل الأولمبي - نادي الشرقية الرياضي - نادي السكة الحديد بالزقازيق - نادي الصيادين - نادي الشبان المسلمين - نادي ههيا الرياضي - نادي أبو كبير الرياضي - نادي الحسينية الرياضي - نادي منيا القمح - نادي القرين - نادي فاقوس - نادي بلبيس - مركز شباب كفر عبد العزيز) وبلغ قوامها (١٠٠) لاعب، كما تم اختيار (١٥) لاعباً للدراسة الاستطلاعية لتقنين المقياس قيد البحث، وجدول (١) يوضح توزيع و توصيف مجتمع وعينة البحث الأساسية والاستطلاعية.

جدول (١)

توصيف مجتمع وعينة البحث الأساسية والاستطلاعية

النسبة المئوية	العينة الاستطلاعية	النسبة المئوية	العينة الأساسية	مجتمع البحث	النوادي ومراكز الشباب
٪٣٤.٠٩	١٥	٪٦٥.٩١	٢٩	٤٤	المشروع القومي للبطل الأولمبي
٪٠.٠٠	٠	٪١.٠٠	٣	٣	نادي الشرقية الرياضي
٪٠.٠٠	٠	٪١.٠٠	١٢	١٢	نادي السكة الحديد - الزقازيق
٪٠.٠٠	٠	٪١.٠٠	٢	٢	نادي الصيادين
٪٠.٠٠	٠	٪١.٠٠	٢	٢	نادي الشبان المسلمين
٪٠.٠٠	٠	٪١.٠٠	٢	٢	نادي ههيا الرياضي
٪٠.٠٠	٠	٪١.٠٠	٣	٣	نادي أبو كبير الرياضي
٪٠.٠٠	٠	٪١.٠٠	٢٢	٢٢	نادي الحسينية الرياضي
٪٠.٠٠	٠	٪١.٠٠	٤	٤	نادي منيا القمح
٪٠.٠٠	٠	٪١.٠٠	١	١	نادي القرين
٪٠.٠٠	٠	٪١.٠٠	١	١	نادي فاقوس
٪٠.٠٠	٠	٪١.٠٠	٣	٣	نادي بلبيس
٪٠.٠٠	٠	٪١.٠٠	١	١	مركز شباب كفر عبد العزيز
٪١٥.٠٠	١٥	٪٨٥.٠٠	٨٥	١٠٠	المجموع

وحيث أن العينة قيد الدراسة تقوم في قوامها على لاعبي الملاكمة (ذكور - إناث) قيد البحث، فإن الجدول (٢) يوضح توصيف مجتمع وعينة البحث الأساسية والاستطلاعية من حيث الذكور والإناث.

جدول (٢)

توصيف مجتمع وعينة البحث الأساسية والاستطلاعية من حيث الذكور والإناث

العينة الاستطلاعية		العينة الأساسية		النوادي ومراكز الشباب
إناث	ذكور	إناث	ذكور	
٠	١٥	٠	٢٩	المشروع القومي للبطل الاولمبي
٠	٠	١	٢	نادي الشرقية الرياضي
٠	٠	٤	٨	نادي السكة الحديد - الزقازيق
٠	٠	١	١	نادي الصيادين
٠	٠	٠	٢	نادي الشبان المسلمين
٠	٠	٠	٢	نادي ههيا الرياضي
٠	٠	٠	٣	نادي أبو كبير الرياضي
٠	٠	١٤	٨	نادي الحسينية الرياضي
٠	٠	٣	١	نادي منيا القمح
٠	٠	٠	١	نادي القرين
٠	٠	٠	١	نادي فاقوس
٠	٠	١	٢	نادي بلبيس
٠	٠	٠	١	مركز شباب كفر عبد العزيز
٠	١٥	٢٤	٦١	المجموع

أدوات جمع البيانات:

من خلال المسح المرجعي للمراجع العلمية والمقاييس الخاصة بثقافة الجسد تم تحديد المحاور الخاصة بالمقياس وعرضه على السادة الخبراء. مرفق (١) في صورته المبدئية مرفق (٢) لتحقيق الصدق الظاهري بهدف التعرف على :

- ١- صلاحية المصطلحات.
- ٢- مناسبة أبعاد ومحاور المقياس.
- ٣- مدى مناسبة العبارات مع كل محور على حده.
- ٤- مناسبة صياغة العبارات.
- ٥- مناسبة الاستجابة الثلاثية.

*شروط الخبراء:

- ١- أن يكون حاصلاً على درجة دكتوراه الفلسفة في مجال علم الاجتماع أو علم النفس الرياضي.
 - ٢- أن يكون له خبرة العمل في مواضيع العمليات الاجتماعية.
- وقد تم تفريغ استمارات استطلاع رأي الخبراء ونتج عنها ما يوضحه الجدول رقم (٣).

جدول (٣)

آراء الخبراء حول محاور المقياس

م	المحور	النسبة المئوية
١	المظهر الجمالي والصحة البدنية	١٠٠ %
٢	العنف وتحمل الألم	١٠٠ %
٣	الذكاء والقدرات العقلية	١٠٠ %
٤	لغة الجسد	١٠٠ %

يتضح من جدول (٣) موافقة السادة الخبراء على محاور المقياس وارتضى الباحث بنسبة

٨٠% وكانت نتيجة آراء الخبراء مع اقتراح الآتي:

*أضاف ٣٠% من السادة الخبراء بعض العبارات، وقد راعى الباحث في صياغة العبارات الآتي:

١- أن تكون العبارات واضحة ومفهومة.

٢- ألا توحى العبارة بنوع الاستجابة.

٣- لا تشتمل العبارة على أكثر من معنى (الازدواجية).

٤- الابتعاد عن الألفاظ صعبة الفهم.

٥- أن تقيس العبارة جانباً من جوانب المحور التي تنتمي إليه.

وقد بلغ مجموع العبارات (٢٥) عبارة موزعة على (٤) محاور كما يوضحها جدول رقم (٤)

جدول (٤)

محاور المقياس وعدد عبارات كل محور

م	المحور	عدد العبارات
١	المظهر الجمالي والصحة البدنية	٦
٢	العنف وتحمل الألم	١١
٣	الذكاء والقدرات العقلية	٤
٤	لغة الجسد	٤
	المجموع	٢٥

تم عرض العبارات المقترحة للمقياس على السادة الخبراء مرفق (٢) للتحقق من مدى انتماء

العبارة للمحور الخاص مع التعديل أو الحذف أو الإضافة أو النقل للعبارات.

*التقدير الكيفي للعبارات:

قام الباحث بإجراء التعديلات والإضافة المطلوبة طبقاً لآراء الخبراء والجدول التالي يوضح

ذلك.

جدول (٥)

العبارات التي تم إضافتها على محاور المقياس

م	المحور	رقم العبارة	العبارات المضافة
١	المظهر الجمالي والصحة البدنية	-	--
٢	العنف وتحمل الألم	١	تزيد رياضة الملاكمة من قوة تحملي على الأداء
		٢	تنمي رياضة الملاكمة سرعة رد الفعل لدي
٣	الذكاء والقدرات العقلية	-	--
٤	لغة الجسد	-	--

الجدول رقم (٥) يوضح أرقام العبارات التي تم إضافتها إلى عبارات المحاور حسب آراء الخبراء.

جدول (٦)

العبارات التي تم حذفها من محاور المقياس

م	المحور	رقم العبارة	العبارات المضافة
٣	الذكاء والقدرات العقلية	١٥	أحترم لجنة الحكام وقانون لعبة الملاكمة

الجدول رقم (٦) يوضح أرقام العبارات التي تم إزالتها وحذفها من عبارات المحاور حسب آراء الخبراء.

جدول (٧)

عدد عبارات المحاور بعد آراء السادة الخبراء

م	المحور	عدد العبارات التي تم إضافتها	عدد العبارات التي تم حذفها	العدد النهائي للعبارات بعد رأي الخبراء
١	المظهر الجمالي والصحة البدنية	-	-	٦
٢	العنف وتحمل الألم	٢	-	١١
٣	الذكاء والقدرات العقلية	-	١	٤
٤	لغة الجسد	-	-	٤
	المجموع	٢	١	٢٥

قام الباحث بعرض المقياس بعد التعديل على السادة الخبراء كما هو موضح بالجدول (٧) للتحقق من مدى صلاحية المقياس بعد الإضافات. وقد أظهرت النتائج صلاحية المقياس وموافقة السادة الخبراء على المقياس في صورته الأولية بنسبة ١٠٠% وصلاحيته للتطبيق على العينة الاستطلاعية تمهيداً لتقنيته علمياً.

الدراسة الاستطلاعية:

قام الباحث بتوزيع عبارات المقياس عشوائياً لكي يتم عرضه على أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية التي بلغت (١٥) لاعباً من ناشئين المشروع القومي للموهبة الرياضية والبطل الأولمبي (تابع لوزارة الشباب والرياضية بمحافظة الشرقية) وذلك في الفترة من يوم الخميس الموافق ٢٠٢٢/٣/١٧م إلى يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٢/٣/٢٩م.

صدق الاتساق الداخلي لوحدات المقياس:

قام الباحث بحساب قيمة معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة على حده والدرجة الكلية للمحور ثم درجة المحور والدرجة الكلية للمقياس كلاً على حده. والجداول التالية سوف توضح ذلك.

- المعاملات العلمية لأداة البحث (مقياس ثقافة الجسد):

أولاً: الصدق:

١- صدق المحكمين:

حيث قام الباحث بعرض محاور المقياس وعبارات كل محور على الخبراء وعددهم (٣) خبير ، واعتبر الباحث نسبة الاتفاق للخبراء على المحاور والعبارات معياراً لصدقة.

٢- صدق الاتساق الداخلي:

قام الباحث بحساب الصدق على أفراد العينة الاستطلاعية الذي يبلغ عددها (١٥) ملاكم من مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية عن طريق صدق الاتساق الداخلي، وذلك بحساب قيمة معامل الارتباط بين درجة كل عبارة على حدة ودرجة المحور، وقيمة معامل الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية لهذا المقياس، كما هو موضح بالجدول (٨).

جدول (٨)

معامل ارتباط درجة كل عبارة من عبارات المحور الأول (المظهر الجمالي والصحة البدنية) بالدرجة الكلية لهذا المحور

ن = ١٥

م	العبارات	معامل الارتباط
١	أرى أن شكل الجسد أصدق دليل على سلامه الصحة العامة للجسم	*٠.٧١٢
٢	ينتابني شعور أنني أقوى من زملائي	*٠.٦٥٨
٣	تتحسن صحتي عندما أحاول زيادة أو إنقاص وزني (ضبط وزني)	*٠.٧١٤
٤	أرى نظرات إعجاب بعض الناس بالمظهر الخارجي لجسدي	*٠.٥٨٩
٥	أملك التحكم في تحريك جسدي بكفاءة في جميع الاتجاهات	*٠.٦٩١
٦	أتدرب بهدف تحسين شكل جسدي	*٠.٧٥٢

* قيمة "ر" الجدولية عند مستوي معنوية ٠.٠٥ = ٠.٥١٤

يتضح من جدول (٨) ان جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً لدي المحور الأول تتراوح بين (٠.٥٧٩ : ٠.٧٥٢) عند مستوي معنوية ٠.٠٥ وذلك يدل على توافر الاتساق الداخلي لجميع عبارات المحور الأول.

جدول (٩)

معامل ارتباط درجة كل عبارة من عبارات المحور الثاني (العنف وتحمل الألم)
بالدرجة الكلية لهذا المحور

ن = ١٥

م	العبارات	معامل الارتباط
١	تزيد رياضة الملاكمة من قوة تحملي على الأداء	*٠.٦٧٨
٢	تنمي رياضة الملاكمة سرعة رد الفعل لدي	*٠.٧٥٩
٣	تحمل الألم يعد دافعاً للإنجاز والفوز في المباراة	*٠.٦٩٩
٤	أستمتع بالمنافسة مهما بلغت درجة صعوبتها على الرغم من إحساسي بالألم	*٠.٨١٠
٥	أتمنى انتهاء المنافسة عند إحساسي بالألم	*٠.٧٣٢
٦	أفكر في الابتعاد عن ممارسة الملاكمة لزيادة إحساسي بالإجهاد	*٠.٧٦٧
٧	أمزق ملابسني عند غضبي	*٠.٦٦٨
٨	أرمي بأدواتي عندما أفقد أعصابي أثناء فعاليات المنافسة	*٠.٧٣٩
٩	أعتدي بصورة تلقائية على أي منافس أقل مني جسداً	*٠.٦٦٨
١٠	أسعى للفوز بالمباراة بأي طريقة كانت قانونية أو غير قانونية	*٠.٥٧٧
١١	أخشى مواجهة الملاكم المنافس إذا كان العمر الزمني التدريبي له حديث	*٠.٦٥٩

* قيمة "ر" الجدولية عند مستوي معنوية ٠.٠٥ = ٠.٥١٤

يتضح من جدول (٩) ان جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً لدي المحور الثاني تتراوح بين (٠.٥٧٧ : ٠.٨١٠) عند مستوي معنوية ٠.٠٥ وذلك يدل على توافر الاتساق الداخلي لجميع عبارات المحور الثاني.

جدول (١٠)

معامل ارتباط درجة كل عبارة من عبارات المحور الثالث (الذكاء والقدرات العقلية) بالدرجة الكلية لهذا المحور

ن = ١٥

م	العبارات	معامل الارتباط
١	أستخدم ذكائي وقدراتي العقلية عند تسديد اللكمات تبعاً لموقف المنافس	*٠.٦٣٨
٢	أجيد تقدير المسافة بين جسدي وجسد المنافس	*٠.٧٢٥
٣	أؤدي اللكمات بصورة آلية دون أن أستخدم عقلي	*٠.٦٦٢
٤	تحركات قدمي وسرعة الارتداد سبب رئيسي لفوزي بالمباراة	*٠.٦٩١

* قيمة "ر" الجدولية عند مستوي معنوية ٠.٠٥ = ٠.٥١٤

يتضح من جدول (١٠) ان جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً لدي المحور الثالث تتراوح بين (٠.٦٣٨ : ٠.٧٢٥) عند مستوي معنوية ٠.٠٥ وذلك يدل على توافر الاتساق الداخلي لجميع عبارات المحور الثالث.

جدول (١١)

معامل ارتباط درجة كل عبارة من عبارات المحور الرابع (لغة الجسد) بالدرجة الكلية لهذا المحور

ن = ١٥

م	العبارات	معامل الارتباط
١	الابتسامه هي خير دليل على قوة الشخصية والثبات الانفعالي	*٠.٦٨٠
٢	أرمق الخصم بنظرات حادة لتخويفه من منازلتي	*٠.٥٩٣
٣	أرفع ذراعيا معاً لحظة إعلان فوزي بالمباراة	*٠.٧٣١
٤	أشير بأصبعي السبابة إلى السماء عند إعلان فوزي	*٠.٦٨٤

* قيمة "ر" الجدولية عند مستوي معنوية ٠.٠٥ = ٠.٥١٤

يتضح من جدول (١١) ان جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً لدي المحور الرابع تتراوح بين (٠.٥٩٣ : ٠.٧٣١) عند مستوي معنوية ٠.٠٥ وذلك يدل على توافر الاتساق الداخلي لجميع عبارات المحور الرابع.

جدول (١٢)

معاملات الإرتباط بين محاور مقياس ثقافة الجسد ن = ١٥

المحور	الأول	الثاني	الثالث	الرابع
الأول		*٠.٥٩٧	*٠.٦٥١	*٠.٦١٢
الثاني			*٠.٧٤٣	*٠.٧٥٩
الثالث				*٠.٧٤٣
الرابع				

* قيمة "ر" الجدولية عند مستوى دلالة ٠.٠٥ = ٠.٥١٤

يتضح من جدول (١٢) أن قيم معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة ٠.٠٥ مما يدل على وجود اتساق داخلي بين محاور مقياس ثقافة الجسد.

جدول (١٣)

معاملات الارتباط بين المجموع الكلي للمحاور والدرجة الكلية للمقياس ن=١٥

عدد العبارات	المحور	معامل الارتباط
٦	المظهر الجمالي والصحة البدنية	*٠.٧٥٢
١١	العنف وتحمل الألم	*٠.٧٦٣
٤	الذكاء والقدرات العقلية	*٠.٦٩٢
٤	لغة الجسد	*٠.٦١٨

* قيمة "ر" الجدولية عند مستوى دلالة ٠.٠٥ = ٠.٥١٤

يتضح من جدول (١٣) وجود ارتباط بين مجموع المحور والدرجة الكلية للمقياس مما يدل على إتساقها الداخلي ومن ثم صدق المقياس.

ثبات المقياس:

قام الباحث بتطبيق المقياس على (١٥) ملاكم من افراد العينة الاستطلاعية ومن خارج عينة البحث الأساسية وحساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية ومحاور معاملات الارتباط بين العبارات الفردية والزوجية وحساب الثبات بطريقة معامل الفاكرونباخ باستخدام برنامج spss

جدول (١٤)

معامل الارتباط ومعامل الفاكرونباخ بين العبارات الفردية والزوجية

البيان	عدد العبارات	العبارات الفردية		العبارات الزوجية		معامل الارتباط بين الجزئين	معامل الفا كرونباخ
		س	ع±	س	ع±		
المقياس	٢٥	٢.١٥	٠.١١	٢.٠٦	٠.١٧	*٠.٧٣	*٠.٧٧

* قيمة "ر" الجدولية عند مستوى دلالة ٠.٠٥ = ٠.٥١٤

يتضح من جدول (١٤) معامل الارتباط بين العبارات الزوجية والعبارات الفردية التي بلغت (٠.٧٣)، وان قيمة معامل الفاكرونباخ للمقياس بلغت (٠.٧٧) وهذه القيمة دالة احصائياً الأمر الذي يؤكد أن المقياس ذو معامل ثبات عالي.

المعالجات الإحصائية:

قام الباحث باستخدام المعالجات الإحصائية التالية:

- المتوسط الحسابي.
- الوسيط.
- الانحراف المعياري.
- معامل الارتباط (ر).
- تحليل التباين باستخدام اختبار (ف).
- حساب أقل دلالة إحصائية L.S.D - اختبار كآ.

عرض ومناقشة النتائج:

أولاً: عرض النتائج:

١- عرض نتائج التساؤل الأول:

جدول (١٥)

التكرارات والنسب المئوية والوزن النسبي والأهمية النسبية ومربع كا^٢ لآراء العينة بالنسبة لعبارات (المحور الأول -

ن = ٨٥

المظهر الجمالي والصحة البدنية) لمقياس ثقافة الجسد للملاكمين

م	العبارات	موافق		الى حد ما		غير موافق		الوزن النسبي	الأهمية النسبية	قيمة كا ^٢
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار			
١	أرى أن شكل الجسد أصدق دليل على سلامة الصحة العامة للجسم	٧١.٧٧	٢١	٢٤.٧١	٣	٣.٥٣	٣	٢٢٨	٨٩.٤١	*٦٢.٢٢
٢	ينتابني شعور أنني أقوى من زملائي	٥١.٧٦	٣٣	٣٨.٨٢	٨	٩.٤١	٨	٢٠٦	٨٠.٧٨	*٢٤.٠٣
٣	تتحسن صحتي عندما أحاول زيادة أو إنقاص وزني (ضبط وزني)	٧٧.٦٥	١٢	١٤.١٢	٧	٨.٢٤	٧	٢٢٩	٨٩.٨٠	*٧٥.٥٦
٤	أرى نظرات إعجاب بعض الناس بالمظهر الخارجي لجسدي	٦١.١٨	٢٩	٣٤.١٢	٤	٤.٧١	٤	٢١٨	٨٥.٤٩	*٤٠.٦٩
٥	أملك التحكم في تحريك جسدي بكفاءة في جميع الاتجاهات	٧٧.٦٥	١٧	٢٠.٠٠	٢	٢.٣٥	٢	٢٣٤	٩١.٧٦	*٧٩.٠٩
٦	أتدرب بهدف تحسين شكل جسدي	٧٥.٢٩	١٣	١٥.٢٩	٨	٩.٤١	٨	٢٢٦	٨٨.٦٣	*٦٧.٨٠

* قيمة كا^٢ الحرجة عند درجات حرية (٢) ومستوي دلالة (٠.٠٥) = ٥.٩٩

يتضح من جدول (١٥) التكرارات والنسب المئوية والوزن النسبي والأهمية النسبية ومربع كا^٢ لآراء العينة بالنسبة لعبارات (المحور الأول - المظهر الجمالي والصحة البدنية) لمقياس ثقافة الجسد للملاكمين حيث تراوحت قيم كا^٢ ما بين (٢٤٠.٠٣ ، ٧٩.٠٩) لأقل قيمة وأقصى قيمة على الترتيب وجميعها قيم دالة عند مستوى (٠.٠٥)

جدول (١٦)

التكرارات والنسب المئوية والوزن النسبي والأهمية النسبية ومربع كا^٢ لآراء العينة بالنسبة لعبارات (المحور الثاني -

العنف وتحمل الألم) لمقياس ثقافة الجسد للملاكمين ن = ٨٥

م	العبارات	موافق		الى حد ما		غير موافق		الوزن النسبي	الأهمية النسبية	قيمة كا ^٢
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة			
١	تزيد رياضة الملاكمة من قوة تحملي على الأداء	٨١	٩٥.٢٩	٤	٤.٧١	٠	٠.٠٠	٢٥١	٩٨.٤٣	*١٤٧.١٥
٢	تتمى رياضة الملاكمة سرعة رد الفعل لدي	٨٢	٩٦.٤٧	٣	٣.٥٣	٠	٠.٠٠	٢٥٢	٩٨.٨٢	*١٥٢.٦٥
٣	تحمل الألم يعد دافعاً للإنجاز والفوز في المباراة	٨٣	٩٧.٦٥	٢	٢.٣٥	٠	٠.٠٠	٢٥٣	٩٩.٢٢	*١٥٨.٣٠
٤	أستمتع بالمنافسة مهما بلغت درجة صعوبتها على الرغم من إحساسي بالألم	٧٤	٨٧.٠٦	١٠	١١.٧٦	١	١.١٨	٢٤٣	٩٥.٢٩	*١١١.٨٥
٥	أتمنى انتهاء المنافسة عند إحساسي بالألم	٤٠	٤٧.٠٦	٢٠	٢٣.٥٣	٢٥	٢٩.٤١	١٥٥	٦٠.٧٨	*٧.٦٥
٦	أفكر في الابتعاد عن ممارسة الملاكمة لزيادة إحساسي بالإجهاد	١٥	١٧.٦٥	١٥	١٧.٦٥	٥٥	٦٤.٧٠	٢١٠	٨٢.٣٥	*٣٧.٦٥
٧	أمزق ملابسني عند غضبي	٤	٤.٧١	٧	٨.٢٤	٧٤	٨٧.٠٥	٢٤٠	٩٤.١٢	*١١٠.٥٨
٨	أرمي بأدواتي عندما أفقد أعصابي أثناء فعاليات المنافسة	١٥	١٧.٦٥	١٨	٢١.١٨	٥٢	٦١.١٧	٢٠٧	٨١.١٨	*٢٩.٨٢
٩	أعتدي بصورة تلقائية على أي منافس أقل مني جسداً	٢٠	٢٣.٥٣	١١	١٢.٩٤	٥٤	٦٣.٥٣	٢٠٤	٨٠.٠٠	*٣٦.٣١
١٠	أسعى للفوز بالمباراة بأي طريقة كانت قانونية أو غير قانونية	١١	١٢.٩٤	٦	٧.٠٦	٦٨	٧٩.٠٢	٢٢٧	٨٩.٠٢	*٨٣.٧٥
١١	أخشى مواجهة الملاكم المنافس إذا كان العمر الزمني التدريبي له حديث	١٥	١٧.٦٥	٣٠	٣٥.٢٩	٣٩	٤٥.٨٨	١٩٢	٧٥.٢٩	*١٠.٣٩

* قيمة كا^٢ الحرجة عند درجات حرية (٢) ومستوي دلالة (٠.٠٥) = ٥.٩٩

يتضح من جدول (١٦) التكرارات والنسب المئوية والوزن النسبي والأهمية النسبية ومربع كا^٢ لآراء العينة بالنسبة لعبارات (المحور الثاني - العنف وتحمل الألم) لمقياس ثقافة الجسد للملاكمين حيث تراوحت قيم كا^٢ ما بين (٧.٦٥ ، ١٥٨.٣٠) لأقل قيمة وأقصى قيمة على الترتيب وجميعها قيم دالة عند مستوى (٠.٠٥)

جدول (١٧)

التكرارات والنسب المئوية والوزن النسبي والأهمية النسبية ومربع كا^٢ لآراء العينة بالنسبة لعبارات (المحور الثالث -

الذكاء والقدرات العقلية) لمقياس ثقافة الجسد للملاكمين ن = ٨٥

م	العبارات	موافق		الى حد ما		غير موافق		الوزن النسبي	الأهمية النسبية	قيمة كا ^٢
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة			
١	أستخدم ذكائي وقدراتي العقلية عند تسديد اللكمات تبعاً لموقف المنافس	٨٠	٩٤.١٢	٥	٥.٨٨	٠	٠.٠٠	٢٥٠	٩٨.٠٤	*١٤١.٧٨
٢	أجيد تقدير المسافة بين جسدي وجسد المنافس	٧٧	٩٠.٥٩	٨	٩.٤١	٠	٠.٠٠	٢٤٧	٩٦.٨٦	*١٢٦.٥٣
٣	أؤدي اللكمات بصورة آلية دون أن أستخدم عقلي	١٦	١٨.٨٢	١٩	٢٢.٣٥	٥٠	٥٨.٨٢	٢٠٤	٨٠.٠٠	*٢٥.٠١
٤	تحركات قدمي وسرعة الارتداد سبب رئيسي لفوزي بالمباراة	٧٠	٨٢.٣٥	١٤	١٦.٤٧	١	١.١٨	٢٣٩	٩٣.٧٣	*٩٤.٩١

* قيمة كا^٢ الحرجة عند درجات حرية (٢) ومستوي دلالة (٠.٠٥) = ٥.٩٩

يتضح من جدول (١٧) التكرارات والنسب المئوية والوزن النسبي والأهمية النسبية ومربع كا^٢ لآراء العينة بالنسبة لعبارات (المحور الثالث - الذكاء والقدرات العقلية) لمقياس ثقافة الجسد للملاكمين حيث تراوحت قيم كا^٢ ما بين (٢٥.٠١ ، ١٤١.٨٧) لأقل قيمة وأقصى قيمة على الترتيب وجميعها قيم دالة عند مستوى (٠.٠٥)

جدول (١٨)

التكرارات والنسب المئوية والوزن النسبي والأهمية النسبية ومربع كا^٢ لآراء العينة بالنسبة لعبارات (المحور الرابع -

لغة الجسد) لمقياس ثقافة الجسد للملاكمين ن = ٨٥

م	العبارات	موافق		الى حد ما		غير موافق		الوزن النسبي	الأهمية النسبية	قيمة كا ^٢
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار			
١	الابتسامه هي خير دليل على قوة الشخصية والثبات الانفعالي	٨٣.٥٣	١٢	١٤.١٢	٢	٢.٣٥	٢٣٩	٩٣.٧٣	*٩٨.١٥	
٢	أرمق الخصم بنظرات حادة لتخويفه من منازلتي	٧١.٧٦	٢٠	٢٣.٥٣	٤	٤.٧١	٢٢٧	٨٩.٠٢	*٦١.٠٢	
٣	أرفع ذراعي معاً لحظة إعلان فوزي بالمباراة	٧٦.٤٧	١٥	١٧.٦٥	٥	٥.٨٨	٢٣٠	٩٠.٢٠	*٧٢.٩٥	
٤	أشير بأصبعي السبابه إلى السماء عند إعلان فوزي	٧٥.٢٩	١٠	١١.٧٦	١١	١٢.٩٤	٢٢٣	٨٧.٤٥	*٦٧.٣٧	

* قيمة كا^٢ الحرجة عند درجات حرية (٢) ومستوي دلالة (٠.٠٥) = ٥.٩٩

يتضح من جدول (١٨) التكرارات والنسب المئوية والوزن النسبي والأهمية النسبية ومربع كا^٢ لآراء العينة بالنسبة لعبارات (المحور الرابع - لغة الجسد) لمقياس ثقافة الجسد للملاكمين حيث تراوحت قيم كا^٢ ما بين (٦١.٠٢ ، ٩٨.١٥) لأقل قيمة وأقصى قيمة على الترتيب وجميعها قيم دالة عند مستوى (٠.٠٥)

ومن خلال العرض السابق لقيم الأهمية النسبية والوزن النسبي و كا^٢ تشير القيم أن محاور وعبارات المقياس بعد إعادة إنتاجه دالة عند مستوى (٠.٠٥). وبذلك يتحقق التساؤل الأول وهو

ما محاور وعبارات مقياس ثقافة الجسد للملاكمين قيد الدراسة ؟

جدول (١٩)

دلالة الفروق بين استجابات الذكور والإناث في مقياس ثقافة الجسد

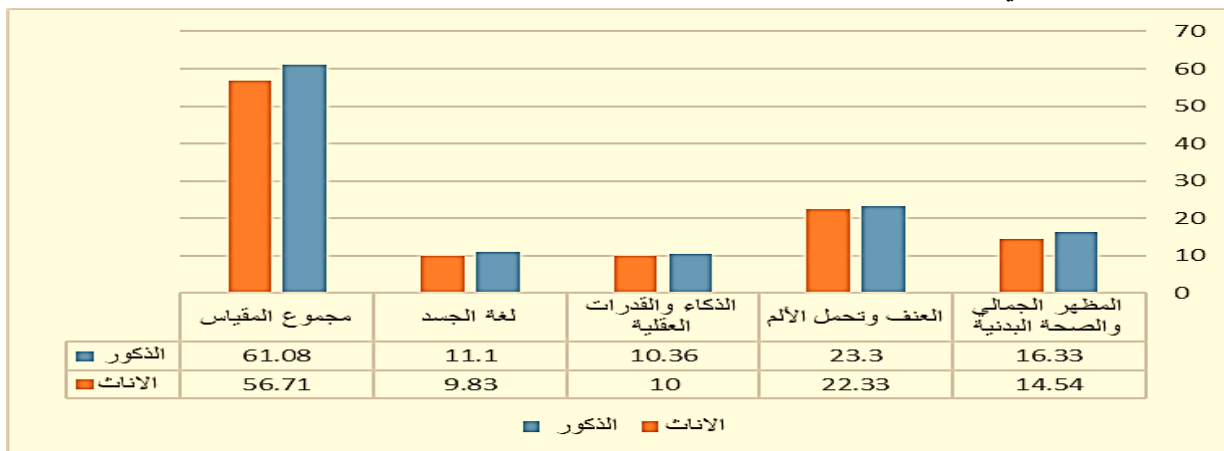
المحاور	وحدة القياس	الذكور ن=٦١		الإناث ن=٢٤		قيمة "ت"
		ع±	س	ع±	س	
المظهر الجمالي والصحة البدنية	درجة	١٦.٣٣	١.٩٥	١٤.٥٤	٢.٤٣	*٣.٤٤
العنف وتحمل الألم	درجة	٢٣.٣٠	٣.٣٢	٢٢.٣٣	١.٨٦	١.٣١
الذكاء والقدرات العقلية	درجة	١٠.٣٦	٠.٩٧	١٠.٠٠	٠.٩٣	١.٥١
لغة الجسد	درجة	١١.١٠	١.٢٩	٩.٨٣	١.٦١	*٣.٦٩
مجموع المقياس	درجة	٦١.٠٨	٥.٧٠	٥٦.٧١	٤.٦٩	*٣.٢٤

* قيمة "ت" الجدولية عند مستوي ٠.٠٥ = ٢.٠٠

يتضح من جدول (١٩) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوي ٠.٠٥ بين استجابات الذكور والإناث في مقياس ثقافة الجسد ولصالح الذكور في محاور المظهر الجمالي والصحة البدنية ولغة الجسد حيث بلغت قيم اختبار "ت" ما بين (٣.٦٩ ، ٣.٤٤) على الترتيب وبلغت قيمة "ت" الكلية للمقياس (٣.٢٤) وهي قيمة دالة عند مستوى (٠.٠٥) وتتفق هذه النتائج مع دراسة راني بهجت ناصف (٢٠٠٨) ، ودراسة عبد الخالق نجم البهادلي ، على مهدي كاظم (٢٠٠١) ودراسة أولشانسكي (١٩٩٤ م) ودراسة سبهافير (١٩٩١ م)، ويعلل الباحث الاختلاف الواقع بين الذكور والإناث في ثقافة الجسد على الرغم ممارسة كل منهما لنفس النشاط بسبب تأثير ثقافة المجتمع والتي تشير في محافظة الشرقية إلى الاختلاف بين الذكور والإناث بصفة عامة وممارسة الملاكمة جزء من المجتمع وبالتالي ممارستها تظل جزء من ثقافته.

وبذلك يتم الإجابة على التساؤل الثاني وهو

هل توجد فروق في ثقافة الجسد بين الذكور والإناث للعينة قيد الدراسة ؟



شكل (١)

الفروق بين استجابات الذكور والإناث في

الإستخلاصات :

استناداً إلى ما أظهرته نتائج البحث وفي ضوء أهداف والإجابات على تساؤلات البحث وفي حدود عينة البحث وخصائصها، ووفقاً إلى ما أشارت إليه نتائج التحليل الإحصائي، أمكن للباحث التوصل إلى الاستخلاصات التالية :

- ١- مناسبة مقياس ثقافة الجسد للاعبين الملاكمة (ذكور- إناث) بأندية محافظة الشرقية قيد البحث.
- ٢- ثقافة الجسد يصاحبها تغير في عملية تغير نوع اللعبة.
- ٣- ثقافة الجسد عملية متغيرة نسبياً في جميع البيئات الرياضية المختصة برياضة الملاكمة قيد البحث.
- ٤- رياضة الملاكمة تساهم بشكل كبير في تغير الموروث الثقافي في ثقافة الجسد للذكور والإناث.

التوصيات :

- في ضوء النتائج والإستخلاصات التي تم التوصل إليها يوصي الباحث بما يلي :
- ١- استخدام إدارات المشروع القومي للموهبة الرياضية والبطل الأولمبي وإدارات الشباب والرياضة لمقياس ثقافة الجسد وتطبيقها على فرق الملاكمة المختلفة للوقوف على مدى تكيف اللاعبين مع الأندية الرياضية وصالات الملاكمة.
 - ٢- اهتمام إدارات المشروع القومي للموهبة الرياضية والبطل الأولمبي وإدارات الشباب والرياضة ببعث ثقافة الجسد للذكور والإناث لما له من أهمية كبيرة في تطور الجوانب الاجتماعي داخل الأندية الرياضية وصالات الملاكمة.
 - ٣- مراعاة لجنة قطاع التربية الرياضية لبعث الثقافة الجسدية وما يطرأ عليه من تغيرات البيئات المختلفة لدى لاعبي الملاكمة (ذكور- إناث).
 - ٤- قيام وزارة الشباب والرياضة المشرفة على العملية التدريبية بعقد ندوات وورش عمل للمدربين ومعاونيهم للتعرف على مفهوم وماهية ثقافة الجسد حتى يتمكنوا من الوصول بلاعبين الملاكمة (ذكور- إناث) إلى أفضل مستوى ممكن.
 - ٥- تقديم برامج إرشادية للمدربين والمعاونين بأهمية البيئة الرياضية للنهوض برياضة الملاكمة وتشكيل شخصية اللاعبين (ذكور- إناث) من النواحي المختلفة.

المراجع

أولا المراجع العربية:

- ١- الشيماء محمد إبراهيم (٢٠٠٧م) : أنثروبولوجية اجتماعية للفتيات الممارسة لبعض رياضات الاحتكاك البدني العنيف، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية بنات - جامعة الاسكندرية

- ٢- راني بهجت محفوظ (٢٠٠٨ م): " دراسة أنثروبولوجية لثقافة الجسد لدى الرياضيين " ، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة حلوان.
- ٣- سحر أحمد محمد خليفة (٢٠٠٣م) : " ثقافة الجسد في المجتمع النوبي المصري " ، بحث في الأنثروبولوجيا الثقافية، رسالة دكتوراه، جامعة حلوان، القاهرة، ٢٠٠٣م.
- ٤- صالح المهدي الحويج (٢٠٠٢م) : مفهوم صورة الجسد وعلاقتها بالاستعداد للعصابية لدى طالبات شهادة التعليم الأساسي ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، ليبيا.
- ٥- عبد الخالق نجم البهادلي ، على مهدي كاظم (٢٠٠٢): اثر البعد الاجتماعي في التقاربية وصيغ التلامس لدى طلبة الجامعة ، مجلة علم النفس يوليو - أغسطس - سبتمبر، القاهرة.
- ٦- على زيعور(١٩٩١م): " اللاوعي الثقافي ولغة الجسد " ، دار الطليعة، بيروت.
- ٧- محمد حسن غمري(١٩٨٠م) : " ثقافة الفقر دراسة في أنثروبولوجيا التنمية الحضارية " ، المركز العربي للنشر والتوزيع، الإسكندرية.
- ٨- محمد عبد العظيم أحمد (٢٠٠٠م) : " تقبل الذات وعلاقة بأنماط الأجسام لدى لاعبي المنتخب القومية المصرية في بعض الألعاب الجماعية والفردية " ، رسالة دكتوراه، غير منشوره، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان.
- ٩- محمود مندوه محمد سالم (٢٠٠٣ م) : ديناميات سلوك العنف لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ، جامعة المنصورة.

ثانيا المراجع الأجنبية :

- 10 - Body, Movement and Culture Research Group (2012). University of Alberta: Faculty of Physical Education and Recreation.
- 11 Geoffrey. Samuel (1997): " **Mind, Body and Culture, anthropology and the biological interface** " , Cambridge university press
- 12 Olshansky, E: (1994). Nonverbal Communications in Italian – Canadian Infantes at (9) and (15) Months, York University (Canada).
- 13 **Research: Physical Cultural Studies (2012)** University of Maryland: Kinesiology. Retrieved
- 14 Schaffer. C. B. Donlon. P.t. Bittle R.M (1986): **Chronie Pain and Depression: A. Clinical and family History Surevey.** American Journal of Payehiatry.
- 15 Silk, M., & Andrews, D.,(2011) : " **Toward a Physical Cultural Studies** " , USA, Sociology of Sport Journal 28,.

ثالثا شبكة المعلومات الدولية:

- 16 <https://makalcloud.com/post/67p31j520>

- 17 <http://www.physedandrec.ualberta.ca/Research/LaboratoriesandResearchWorkshop/BodyMovementandCultureResearch.aspx>
- 18 <http://www.sph.umd.edu/KNES/research/sportstud.htm>
- 19 <https://ar.wikipedia.org/wiki/Boxing>